هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

مدرسة الحد الابتدائية الإعدادية للبنين

الحد – محافظة المحرق – مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 22–24 ديسمبر 2009

قائمة المحتويات

وحدة مراجعة أداء المدارس 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

الفاعلية بوجه عام..... 3

قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التَّحسُّن 5

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير 6

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن 7

سجل أحكام المراجعة..... 8

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة ضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2010

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب.

وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقويم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقا لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.
جيد (2)	هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.
غير ملائم (4)	تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.

المقدمة

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من ستة مراجعين. خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطلبة: ذكور

عـــدد الطلبة: 739 طالبًا

الفئة العمريّة: 11 ــ 15 سنةً

خصائص المدرسة

تُعد مدرسة الحد الابتدائية الإعدادية للبنين من المدارس التابعة لمحافظة المحرق. تأسست عام 1956م تحتضن الفئات العمرية ما بين 11 ــ 15 سنة، و يبلغ عددهم الإجمالي 739 طالبًا، يتوزعون على 25 صفًا دراسيًا. أغلب الطلاب ينتمون لأسر ذات مستوى اقتصادي متوسط. ومعظمهم من قاطني منطقتي الحد وقلالي. تصنف المدرسة فئة المتفوقين بما يقارب من 13%، والموهوبين9.7% وذوي صعوبات التعلم 3.8%. يبلغ عدد أعضاء الهيئتين الإدارية والتعليمية 69 عضوًا. مدير المدرسة يقضي عامه الرابع بالمدرسة، كما يوجد بها مديران مساعدان. تطبق المدرسة المرحلة الثانية من مشروع جلالة الملك لمدارس المستقبل.

الفاعلية بوجه عام

فاعلية المدرسة في تلبيّة احتياجات الطلاب وأولياء أمورهم

الدرجة:3 (مرضٍ)

فاعلية مدرسة الحد الابتدائية الإعدادية للبنين بوجه عام مرضية، وقد حازت على رضا جيد من قبل الطلاب وأولياء الأمور.

الإنجاز الأكاديمي بوجه عام مرضٍ، إذ يحقق معظم الطلاب نسب نجاح مرتفعة في الامتحانات المدرسية حيث توافقت مع المستويات الجيدة للفهم والإتقان التي شوهدت في الدروس الجيدة، إلا إن مستويات الإتقان والتقدم الفعلية للطلاب ظهرت بالمستوى المرضي في أغلب الأعمال التحريرية وفي أكثر من نصف الدروس – اللغة العربية والرياضيات – تحديدًا. يظهر الطلاب تقدمًا مرضيًا في الواجبات وخلال معظم الدروس مع وجود تقدم في نسب نجاح الصف الثاني الإعدادي في العام الدراسي الماضي وتراجع بسيط في نسب النجاح العامة للصف الثالث الإعدادي. يحرز الطلاب الموهوبون والمتفوقون مراكز متقدمة في بعض المشاركات الخارجية، إلا إن قلة مراعاة الفروق الفردية و عدم كفاية المساندة المقدمة لهم ولذوي التحصيل المنخفض تحديدًا في بعض الدروس والواجبات المنزلية، حالت دون إحرازهم القدر المناسب من التقدم الذي يتناسب مع قدراتهم.

التطور الشخصي للطلاب مرضٍ، إذ يلتزم غالبيتهم بالحضور المنتظم للمدرسة ويبدون احترامًا لزملائهم ومعلميهم،الأمر الذي ساهم في خلق جو من الارتياح النفسي والانسجام بالمدرسة. لبعض الطلاب مساهمات فاعلة في اللجان والأنشطة اللاصفية وفي الدروس الجيدة، مما أثر ايجابًا على صقل شخصياتهم و تعزيز ثقتهم بأنفسهم، إلا إن تنمية هذه الجوانب في الدروس المرضية وغير الملائمة وحماسهم للمشاركة فيها لم يظهر بالدرجة المماثلة، خاصةً فيما يرتبط بالعمل التعاوني وتنمية مهارات التفكير العليا والتفكير التحليلي؛ نظرًا لتركيز الاستراتيجيات المستخدمة على تقديم الكم المعرفي بدرجة أكبر من تنمية الجانب الشخصي.

فاعلية عمليتي التعليم والتعلم بوجه عام مرضية. يمتلك غالبية المعلمين إلمامًا جيدًا بموادهم العلمية وقدرة جيدة على إدارة الدروس. كما يتم توظيف استراتيجيات تعليم وتعلم فاعلة في الدروس الجيدة كتوظيف العروض الإلكترونية؛ مما ساهم في جذب انتباه الطلاب وتحفيزهم للمشاركة، إلا إن هذه الممارسات ظهرت بدرجة أقل في الدروس المرضية وغير الملائمة. تنوعت أساليب التقويم في الدروس الجيدة مع وجود بعض الخطط والبرامج العلاجية للمتعثرين في بعض الدروس، إلا إن بعض الأساليب التقويمية المستخدمة في الدروس الأخرى ركَّزت على توجيه الأسئلة الشفوية. وقد اتسمت تلك الدروس بقلة مراعاة الفروق الفردية وتحدي قدرات الطلاب فيها أو في الواجبات المنزلية، الأمر الذي أثّر على تقدم الطلاب في تلك الدروس.

جودة تعزيز المنهج وتقديمه مرضية، إذ تحرص المدرسة على تنمية فهم الطلاب للحقوق والواجبات وتنمية روح المواطنة من خلال إشراكهم في الأنشطة اللاصفية والفعاليات المختلفة، إلا إن مسؤوليات وأدوار الطلاب لا يتم تحديدها بدرجة كافية خلال بعض الدروس، خاصةُ فيما يرتبط بالأعمال الجماعية. يتم تفعيل المرافق التعليمية وأرجاء المدرسة المختلفة لخدمة العملية التعليمية، إلا إن بعض البيئات الصفية والممرات اتسمت بقلة جاذبيتها؛ بسبب قلة الوسائل التعليمية فيها. معظم الطلاب يمتلكون المهارات الأساسية لاستخدام الحاسوب، في حين يجد بعضهم صعوبة في إتقان بعض المهارات الأساسية المرتبطة بالتعبير الكتابي في مادتي اللغة العربية و الإنجليزية وبعض المهارات الحسابية.

فاعلية المساندة والإرشاد مرضية. إذ تتم تهيئة الطلاب المستجدين وتعريفهم وأولياء أمورهم بقوانين وأنظمة المدرسة، مما ساهم في سرعة استقرارهم بالمدرسة. يتم حصر وتلبية احتياجات الطلاب الشخصية وتقديم الدعم المادي والصحي لهم، وقد عبَّر الطلاب عن ارتياحهم للمساندة التي يحظون بها عندما تكون لديهم مشكلات، وعلى الرغم من توفير دروس التقوية المسائية وتفعيل بعض البرامج لرعاية الموهوبين والمتفوقين، إلا إن المساندة المقدمة لهم داخل الصفوف – للطلاب ذوي التحصيل المنخفض تحديدًا – لم تكن كافية لمساعدتهم على إحراز التقدم المرجو. توفر المدرسة بيئة صحية وآمنة لمنتسبيها من خلال تقييمها شبه الدوري لجوانب الأمن والسلامة.

فاعلية القيادة والإدارة مرضية، للمدرسة رؤية ورسالة تركزان على التنمية والإنجاز، تمت مشاركتهما مع معظم منتسبي المدرسة إلا أن ترجمتهما عمليًا في الدروس يتم بدرجات متفاوتة. تتم متابعة سير خطط الأقسام فنيًا وميدانيًا وقد انعكس ذلك على تحسن بعض الجوانب بالمدرسة كان أبرزها تعديل الجانب السلوكي للطلاب رغم عدم وضوح مؤشرات الأداء لبعض أهداف الخطط وعدم شمولية آليات التقييم المتبعة لتقييم المدرسة كمؤسسة تربوية متكاملة. تعتمد إدارة المدرسة مبدأ التشاركية ورفع مستوى الأداء العام بالمدرسة من خلال التحفيز والإلهام الجيدين لمنتسبيها ورفع كفاءتهم المهنية والتي ظهر أثرها في بعض المواقف التعليمية إضافة لتوظيفها الموارد والمرافق التعليمية لخدمة العملية التعليمية و التواصل مع أولياء الأمور والأخذ ببعض مقترحاتهم.

قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التَّحسُّن

الدرجة: 3 (مرضٍ)

للمدرسة قدرة استيعابية مرضية على التحسن، على الرغم من تفاوت الأداء العام لأقسام المدرسة فيما يخص تفعيل الخطط ومتابعة نتائج التقييم الذاتي وتفاوت أداء المعلمين، إلا إنه توجد مؤشرات تحسن في نتائج الطلاب في بعض المواد وتحسينات واضحة في البيئة المدرسية وعلى المستوى السلوكي للطلاب. ويظل رفع مستوى الإنجاز الأكاديمي وتفعيل الممارسات التعليمية الكفيلة بتلبية احتياجات الطلاب بمختلف فئاتهم، من أبرز الجوانب التي بحاجة للمواجهة بدرجة أكبر على أرض الواقع. وتجدر الإشارة للاختلاف بين تقييم المدرسة في استمارة التقييم الذاتي وتقييم فريق المراجعة في أغلب معايير المراجعة.

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- المواظبة والحضور.
- برامج التهيئة.
- الإلهام والتحفيز لمنتسبي المدرسة.
- احترام غالبية الطلاب لزملائهم ومعلميهم.
- تلبية الاحتياجات الشخصية للطلاب.
- الأمن والسلامة.

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- التقييم الذاتي.
- التخطيط الاستراتيجي.
- استراتيجيات التعليم والتعلم.
- الدعم والمساندة للفئات الخاصة من الطلاب.
- مراعاة الفروق الفردية في الدروس والواجبات.
- التعلم التعاوني.
- مهارات التفكير العليا.
- المهارات الأساسية للمواد الأساسية.
- الاستفادة من التقويم لتلبية الاحتياجات التعليمية.

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التحسّن، يجب على المدرسة:

- تطوير آليات التقييم الذاتي للمدرسة كمؤسسة تربوية وضمان الاستفادة من نتائجه في:
  - إعداد خطة استراتيجية ذات مؤشرات أداء دقيقة وواضحة .
  - وضع نظام لمراقبة تنفيذ الخطة .

- توظيف استراتيجيات تعليم وتعلم تتلاءم واحتياجات الطلاب لتشمل:
  - تنمية المهارات الأساسية خاصة التعبير الكتابي في اللغتين العربية والإنجليزية والمهارات الأساسية في الرياضيات.
  - مراعاة الفروق الفردية عند تخطيط الدروس وفي الواجبات المنزلية.
  - تفعيل التعلم التعاوني.
  - تحدي قدرات الطلاب .
  - تنمية مهارات التفكير التحليلي.
  - استخدام التقويم لتشخيص وتلبية احتياجات الطلاب.

- دعم ومساندة الطلاب ذوي التحصيل المنخفض، بالإضافة للطلاب الموهوبين والمتفوقين بدرجة أكبر داخل الصفوف.

سجل أحكام المراجعة

المجـــــــال	الدرجة: الوصف
فاعلية المدرسة بوجه عام	**3 : مرضٍ**
قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن	3 : مرضٍ
إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي	3 : مرضٍ
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	3 : مرضٍ
فاعلية وجودة عمليتي التعليم والتعلم	3 : مرضٍ
جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه	3 : مرضٍ
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	3 : مرضٍ
فاعلية وجودة أداء القيادة والإدارة	3 : مرضٍ